أفضل الأعمال التي تنفع الإنسان بعد موته ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول اريد اعمل عملا يكون اجره عظيم ينفعني بعد موتي. بماذا توصيني؟ بناء مسجد ام حفر بئر؟ ارشدني جعل الله والديك في جنات النعيم - 00:00:00

وهل ما اقوم به من اشراك في والدي واقاربي؟ ام يكونوا لي وحدي افضل؟ وهل تفضل ان يكون داخل البلاد ام خارجها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وبعد - 00:00:20

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنك صالح الاعمال لا جرم ان صدقة جارية التي يستمر نفعها ويدوم فضلها وتعظم عائدتها على المسلمين هذه اجرها ثابت في حياة الانسان وبعد مماته ما دام ما دام ينتفع المسلمون بها - 00:00:35

في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها صدقة جارية - 00:01:01

وفي حديث عقبة رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس رواه ابن خزيمة وابن حبان بسند لا بأس به - 00:01:16

واعظم الصدقات التي اعلمها انما هو بناء المسجد فبناء المسجد من اعظم الاوقاف التي يوقفها الانسان في حياته ليدر عليه خيرها وبرها واجرها وثوابها بعد مماته ولا يزال الخير يدر عليك ما دام المسلمون ينتفعون بهذا المسجد - 00:01:30

بل انه في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى ان الانسان في حال بنائه اذا نوى انتفاع المسلمين به دائما الى قيام الساعة فانه يبلغ بنيته ما لا يستطيعه بعمله - 00:01:57

حتى لو تهدم المسجد في يوم من الايام فاجره باق لك باذن الله عز وجل فهذا افضل من حبر من حفر بئر اذا لم تكن تستطع ان تجمع بينهما لان حفر البئر ربما ينقطع ماؤها ويجف نفعها - 00:02:14

ولكن المسجد ينتفع به المسلمون انتفاعا عظيما فما من صلاة تقام في هذا المسجد الا رجع عليك اجرها. وما من حلقة علم يدرس فيها في هذا المسجد او حلقة قرآن يقرأ فيها كتاب الله عز وجل او يؤمر في هذا المسجد بالمعروف - 00:02:39

او ينهى فيه عن المنكر الا وكان لك فيه خير عظيم من الله تبارك وتعالى وان شئت ان تنفرد انت بثوابه فلك ذلك. وان شئت ان تشرك معك في اجره وثوابه والديك - 00:03:04

اخوانك ومن شئت من عباد من المؤمنين احياء كانوا او امواتا فلا حرج عليك في ذلك. ولا ينقص بعضكم اجر بعض شيئا. بل لكم بل لكل واحد منكم اجره كاملا باذن الله تبارك وتعالى - 00:03:21

الله واسع واما كونك واما كونك تبني مسجدا في المملكة او في غير المملكة فان هذا يرجع الى حاجة المسلمين البقعة التي تريد ان تبنيه فيها ولا جرم ان المملكة ولله الحمد والمنة تزخر بكثرة المساجد. في مدنها ومناطقها ومحافظاتها واحيائها - 00:03:41

حتى ترى في بعض الاحياء ان المسجدين ليس بينهما الا مسافة قريبة ولكن لو انك قلبت طرفك في كثير من بلاد المسلمين الفقيرة في افريقيا او في شرق اسيا لوجدت ان فيها مناطق تخلو من المساجد الا في بعض من سخر غرفة من بيته - 00:04:13

ليصلي فيها المسلمون ونحو ذلك. وربما احتاج المسلمون في بعض البلاد الى الصلاة في الحدائق او الميادين العامة فكلما كانت البقعة التي ستبني فيها المسجد اشد حاجة اليها اقصد اهلها اشد حاجة الى المسجد من غيرهم كلما - 00:04:35

كان اجر المسجد اعظم وثوابه اكبر. والله اعلم - 00:04:54